"فتح" تقبل تأجيل الانتخابات المعادة بعد إعلان "حماس" مقاطعتها

أضخم حملة صهيونية لهدم منازل القدس منذ ٦٧

● غزة، نابلس/ وكالات /

شرعت سلطات الاحتلال في تنفيذ مخطط لهدم أكبر عدد من المنازل الفلسطينية في القدس المحتلة منذ اغتصابها عام ١٩٦٧، ودعت منظمات يهودية متطرفة الى اقتحام جماعي للمسجد الأقصى في ٦ يونيو الجاري الذي يصادف الذكرى الـ ٣٨ للنكسة. وجاءت هذه التطورات في وقت ما زالت قضية إعادة الانتخابات المحلية في غزة تسيطر على الأجواء السياسية الفلسطينية، إذ قبلت حركة "فتح" دعوة الفصائل الفلسطينية إلى تأجيل انتخابات الإعادة التي كان مقررا إجراؤها اليوم، وذلك بعد إعلان حركة "حماس" مقاطعتها وعدم الاعتراف بنتائجها.

وأعلنت سلطات الاحتلال انها ستنفذ قرارا صدر أواخر العام الماضي يقضي بهدم ٩٠ منزلاً في حي سلوان شرق القدس المحتلة.

وطالبت السلطة الفلسطينية المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لمنع اسرائيل من القيام بذلك، فيما وجهت منظمات يهودية متطرفة وأعضاء كنيست دعوة الى "الاسرائيليين" لتنفيذ عملية اقتحام جماعي للمسجد الاقصى المبارك في ٦ يونيو الجاري ليتزامن مع ذكرى الاحتلال المشؤوم للمدينة المقدسة. وأبدى رئيس وزراء الكيان اريل شارون استياءه مما اعتبره "الضغوط غير الكافية" التي يمارسها الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش على الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتفكيك فصائل المقاومة.

وأكد السفير المصري في الكيان محمد عاصم ابراهيم ان مصر لن تلعب دور "الشرطي" في حال وقوع هجمات ضد "اسرائيل" بعد الانسحاب من قطاع غزة هذا الصيف. وقال: "إنها مشكلة "اسرائيلية" على تل أبيب ان تحلها بنفسها".

ووافقت حركة "فتح" على تأجيل إعادة الانتخابات المحلية في ثلاث دوائر في القطاع كان مقررا إجراؤها اليوم.

وجاءت هذه الموافقة استجابة لدعوة لجنة المتابعة للفصائل الفلسطينية التي اعتبرت ان موقفها يأتي "من منطلق الحرص على الوحدة الوطنية". وأشارت الى انه لا يوجد اي موعد محدد لإجراء تلك الانتخابات.

وكانت حركة "حماس" قد أعلنت مقاطعتها انتخابات الإعادة وعدم الاعتراف بنتائجها وما يترتب عليها. وحملت لجنة الانتخابات "المسؤولية الكاملة" عن اي تداعيات يمكن حصولها نتيجة لقرار إعادة الانتخابات في الدوائر التي كانت "حماس" قد فازت فيها.

شيراك يختار دوفيلبان رئيساً للوزراء ويخاطب شعبه اليوم

"دومينو" الرفض.. هولندا على خطى فرنسا

■ لندن، باريس / وكالات /

فيما لا تزال فرنسا تترنح تحت وطأة الـ "لا" الشعبية المزلزلة لدستور الاتحاد الأوروبي، بدأ تدافع مفعم بالتوتر في هولندا من "دومينو" الرفض، حيث سيجري اليوم (الاربعاء) استفتاء شعبي على الدستور الأوروبي وسط توقعات بأن ٦٠٪ من الناخبين الهولنديين سيرفضونه، مما حدا بجميع وزراء الحكومة الهولندية الى نزول الشوارع للتحدث الى الشعب مباشرة وتوزيع المنشورات عليه. وفيما كلف الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزير داخليته الحالي وخارجيته السابق دومينيك دوفيلبان رئاسة حكومة جديدة باعتباره "منقذاً"، اعلن قصر الاليزيه ان شيراك سيوجه خطاباً الى الشعب اليوم يعرض فيه "خريطة طريق" سياسية في محاولة لاستعادة زمام المبادرة بعد زلزال الرفض الشعبي للدستور الأوروبي. وكان شيراك قد استدعى حليفه الوفي القديم دوفيلبان الى قصر الاليزيه صباح امس، وكلفه تشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة جان بيار رافاران، الذي استقال عقب "ضربة" الرفض الشعبي للدستور الأوروبي في استفتاء الأحد.

ودوفيلبان الارستقراطي سبق ان تولى حقيبتي الداخلية والخارجية وكان صوت فرنسا ضد الحرب على العراق، لكنه يصطدم برفض برلماني لتوليه رئاسة الحكومة، باعتبار انه لم يسبق له ان انتخب لأي منصب رفيع.

ومع ذلك، فإن شيراك كلف دوفيلبان في وقت تتصارع فيه فرنسا مع ازمتين مترابطتين: ال "لا" الشعبية للدستور الأوروبي، ومتاعب الاقتصاد وأبرزها معدل بطالة بنسبة ١٠٪.

كما يأتي هذا التغيير الحكومي في وقت تزعزع فيه مركز شيراك نفسه نتيجة للاستفتاء وحسب استطلاع للرأي نشرته وسائل اعلام فرنسية امس، فإن نحو نصف الفرنسيين يعتبرون ان شيراك "فقد ثقة الشعب به"، ويرغبون في انتخابات برلمانية مبكرة.

والأزمة الفرنسية فجرت ايضاً أزمة للاتحاد الأوروبي، الذي بات مشروعه لإقرار دستور موحد في مهب الريح. ومن المؤكد تقريباً ان أزمة الاتحاد الأوروبي ستتفاقم عقب الاستفتاء الشعبي المقرر اليوم في هولندا، حيث ترجح استطلاعات الرأي ان يرفض الهولنديون بدورهم الدستور الأوروبي، وتشير استطلاعات الرأي الى أن نحو ٦٠٪ من الهولنديين يعارضون الدستور الأوروبي.

١٣ قتيلاً وجريحاً في انفجار سيارة مفخخة وأنباء عن مصرع حاخامين في بغداد

مقتل محافظ الأنبار في اشتباك بين خاطفيه والقوات الأمريكية

■ بغداد / وكالات /

عثر على جثة محافظ الأنبار المختطف وجثث خاطفيه بعد اشتباكهم مع القوات الأمريكية في بلدة راوة (شمال غرب العراق)، وقتل ٣ جنود عراقيين وأصيب ١٠ أشخاص في انفجار سيارة مفخخة في بعقوبة، واختطف مسلحون موظفاً كبيراً في تكريت، واختطف مواطن من منزله في الدور وعثر على جثته صباح أمس، وقال شهود عيان ان حاخامين يهوديين قتلا صباح أمس الثلاثاء في انفجار سيارة مفخخة استهدفت موكبهما أثناء خروجه من مطار بغداد الدولي.

قال ليث كبة المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية ان اشتباكات بين القوات الأمريكية ومسلحين أسفرت يوم الأحد عن مقتل محافظ الأنبار المختطف نواف رجا المحلاوي، إضافة الى مقتل أربعة مسلحين كانوا يحتجزونه وجرح ٣ آخرين وجميعهم من غير العراقيين.

وأوضح انه "مساء يوم ٢٩ مايو تحركت القوات متعددة الجنسيات في المنطقة القريبة من القائم (غرب العراق قرب الحدود مع سوريا) وعلى مقربة ٢٦ كم من مدينة راوة حدث تبادل إطلاق نار مع بيت في المنطقة كان فيه ارهابيون". وتابع: "الاشتباكات أسفرت عن مقتل سوريين وأردني وجزائري، وتم العثور على جثة تبين فيما بعد انها كانت لمحافظ الأنبار بالإضافة الى جرح سعوديين ومغربي".

وحسب كبة فإن المحافظ كان "ربط على اسطوانة غاز في المنزل الذي احتجز فيه لثلاثة أسابيع". ورجح ان يكون نواف قد مات بسبب سقوط قطعة خرسانية عليه، بعد ان تسببت الاشتباكات بانفجار مفرقعات في المنزل.

وكان مصدر في وزارة الدفاع العراقية أعلن منتصف مايو الماضي إطلاق سراح محافظ الأنبار الذي كان قد اختطف على يد مسلحين مجهولين أثناء توجهه لاستلام منصبه. وكان قد خطف في ١١ مايو على أيدي مسلحين كانوا يطالبون بوقف الهجوم الأمريكي في منطقة القائم الواقعة غرب العراق مقابل الافراج عنه.

وأدى انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري في محافظة ديالى صباح أمس الثلاثاء الى سقوط ١٢ شخصاً عراقياً بين قتيل وجريح.

وقال مصدر في شرطة محافظة ديالى ان انتحارياً يقود سيارة نقل صغيرة مفخخة فجر